

الأغاني

(لعلك يا أبا جحّ حسيبتَ أنّي ... قتلتُ الأسودَ الحسنَ الكريمَا) .
(أخذتُمُ عقلةً وتركتموه ... يسوق الظُّمّيَّ وسطَ بني تميمَا) .
غيرهم بأخذ دية الأسود بن مرة أخيهم وأنهم لم يدركوا بثأره وبنو تميم من هذيل .
قالوا وأما جنادة وسفيان فماتا وقتل عمرو ولم يسم قاتله قالوا وأمهم جميعا لبني إلا
سفيان بن مرة فإن أمه أم عمرو القردية وكان أيسر القوم وأكثرهم مالا .
وقال أبو عمرو وغزا أبو خراش فهما فأصاب منهم عجوزا وأتى بها منزل قومه فدفعتها إلى
شيخ منهم وقال احتفظ بها حتى آتيك وانطلق لحاجته فأدخلته بيتا صغيرا وأغلقت عليه
وانطلقت فجاء أبو خراش وقد ذهب فقال .
(سدّنتُ عليه دَوْلَجًا ثم يَمَّسَّمتُ ... بني فالجِ بالليثِ أهلَ الخرائمِ) .
الدولج بيت صغير يكون للبهيم والليث ماء لهم والخرائم البقر واحدها خزومة .
(وقالت له دَنِّجُ مكانَكَ إنني ... سألقاك إن وافيتَ أهلَ المواسمِ) .
يقال دنخ الرجل ودمخ إذا أكب على وجهه ويديه .
وقال أبو عمرو دخلت أميمة امرأة عروة بن مرة على أبي خراش وهو يلعب ابنة فقالت له
يا أبا خراش تناسيت عروة وتركت الطلب بثأره ولهوت مع ابنك أما وإني لو كنت المقتول ما
غفل عنك ولطلب قاتلك حتى يقتله فبكى أبو خراش وأنشأ يقول